

### نقد الشعر لقدامة بن جعفر<sup>(١)</sup>

عاصر قدامة بن جعفر الخليفة العباسي المكتفي بالله ( ولد المكتفي سنة ٢٦٣ هـ وبويع سنة ٢٨٩ ومات سنة ٢٩٥ هـ ) وأسلم على يديه . وأخذ العربية عن المبرد و ثعلب وغيرهما ، وبرع بالكتابة والمنطق والحساب والبلاغة ونقد الشعر .. ووضع في هذه العلوم كتباً تشهد بعلمه وفضله . ويبدو أن هذه الجوانب الثقافية التي عني بها قدامة وتزود بها ، هي التي أهلته للعمل الديواني الذي يشترط فيمن يتصدى له أن يكون على علم بالكتابة والحساب ، وأن يكون جيد الاطلاع على الأدب ، كثير الحفظ للغة والشعر .

وغير بعيد أن يكون قدامة على علم باللغة اليونانية ، ففي كتبه ما يدل على ذلك أو على أنه مطلع على ما ترجم عنها .

---

(١) انظر ترجمته في الفهرست : ١٨٨ ومعجم الأدباء ٦ : ٢٠٣ والنجوم

الزاهرة ٣ : ٢٩٧ ..